الخبر هو

■ **يواجه** منتخبنا الوطني نظيره الاردني في مباراة مهمة تقام على ملعب مدينة الحسين الرياضية في العاصمة الاردنية عمّان في الساعة السابعة مساءً بتوقيت بغداد اليوم الثلاثاء وسيلعب اسود الرافدين بخيار الفوز برغم ان نقطة واحدة من تعادل تكفي لتأهل المنتخب العراقي الى جانب المنتخب الاردني من المجموعة التي تضمهما اضافة لمنتخبي الصين وسنغافورة وتشير كل الدلائل واجواء منتخبنا الوطني الايجابية على ان تحقيق الفوز يتقدم الخيارات الاخرى وهو ما لمسناه عند المدرب زيكو وحماس واندفاع اللاعبين في هذا الاتجاه.

ذكر ذلك موفد اتحاد الصحافة الرياضية الزميل سعدون جواد ، وقال : ان منتخبنا الوطني يدخل المباراة بكامل الجاهزية ولا غياب (حرمان) او اصابات في صفوفه التي تضم (٢٥ لاعباً) بضمنهم اللاعبان امجد راضي وجلال حسن (حارس مرمى) اللذان استعان مدرب المنتخب الاولمبي راضي شنيشل بخدماتهما لتدعيم صفوف الفريق في مباراته الودية مع منتخب قطر بمعسكره التحضيري في الدوحة وقد التحقا بوفد المنتخب الوطني بعد اداء هذه المهمة مع المنتخب الاولمبي.

واشار الى ان منتخبنا الوطني سيدخل المباراة وهو يعيش اجواءً ايجابية مثالية بعد الفوز المهم على الصين (١-صفر) الذي رفع رصيده الى ٩ نقاط فيما يمتلك المنتخب الاردني ١٢ نقطة كانت كافية لضمان احدى بطاقتي التأهل.

■ **تنطلق** عصر اليوم الثلاثاء في قاعة نادي السماوة نهائيات بطولة اندية العراق للشباب بكرة السلة من مواليد ١٩٩٤ ، وتشارك في هذه البطولة التي تستمر خمسة ايام وتجري بطريقة الدوري من مرحلة واحدة خمسة اندية هي الحلة من الفرات الاوسط والدجيل من بغداد وعمال نينوى من الوسط ونفط الجنوب من الجنوب فضلا عن فريق نادي السماوة منظم البطولة.

وقال الناطق الاعلامي لرئيس اتحاد كرة السلة احسان المرسومي : ستجري اليوم مباراتان حيث يلعب في الأولى الساعة ٣ عصراً فريقا الدجيل ونفط الجنوب تعقبها الثانية بين السماوة وعمال نينوى.. ويلتقي غداً الاربعاء فريقا الحلة والدجيل ثم لقاء نفط الجنوب والسماوة .. ويلعب في اليوم التالي فريقا نفط الجنوب والحلة ثم يقابل عمال نينوى فريق الدجيل.. وفي يوم الجمعة يلعب الاخير مع السماوة ثم يواجه الحلة فريق عمال نينوى .

وتختتم البطولة يوم السبت بلقاءين الاول يجمع عمال نينوى مع نفط الجنوب بعده السماوة والحلة .

تنظيم المنطقة الخلفية والهجوم المباغت يمهّدان لفوز الأسود

□ تحليل / يوسف فعل

أسود الرافدين على موعد جديد من التحدي أمام الأردن

هناك مقولة تدريبية تؤكد (ان الطريقة التي تحقق للفريق الانتصار جربها في المباراة التي تليها) وهذا ما يتوقعه الجميع ان يلعب منتخبنا الوطني المباراة بطريقة ٤-٢-٣-١ بعدما حقق الفوز بهذه الطريقة على نظيره الصيني بهدف يونس محمود في الجولة السابقة ، ويسعى زيكو من خلال الاصرار على اللعب بهذا الأسلوب الخططي فرض ايقاعه الفني في منتصف الميدان بتواجد ٥ لاعبين في خط الوسط موزعين بحسب رؤيته التكتيكية حيث يلعب مثنى خالد وقصي منير كلاعبي ارتكاز للدفاع وأمامهم نشأت اكرم كصانع العاب ومهندس الهجمات وعلى الجانبين علاء عبد الزهرة ومصطفى كريم للقيام بالدور المركب الدفاعي والهجومي ، ولكن من الناحية الواقعية على ارض الملعب فان هذا الاسلوب بحاجة الى بعض الترميم واعادة الترتيب بما يتناسب مع المؤهلات الفنية والبدنية للاعبين بعدما اتضح ان علاء عبد الزهرة ومصطفى كريم لا يستطيعان تطبيق الواجبات في شقيها الدفاعي والهجومي بالكفاءة ذاتها بسبب بطء الحركة وعدم الانتقال السريع من الدفاع الى الهجوم في حالة حيازة الكرة او عند تمرير الكرات الى المهاجم يونس محمود لعمل الزيادة العددية في المنطقة الخلفية ، وعدم قدرتهما على تقديم المساندة الدفاعية في حالة نقل حيازة الكرة الى المنتخب المنافس، لذلك لابد للمدرب زيكو من اشراك كرار جاسم او عماد محمد منذ بداية اللقاء لتحقيق الافضلية في منتصف الميدان وبعثرة اوراق حمد من الناحية التكتيكية لانه يعرف جيدا قدرات علاء عبد الزهرة ومصطفى كريم الدفاعية والهجومية .

القلب النابض

ما يميز لاعبي منتصف الميدان لمنتخبنا الوطني قوة العمق الدفاعي بوجود مثنى خالد الذي يقوم بدور المدافع الخفي الذي يقطع الكرات بقوة ويسلمها بسرعة الى نشأت اكرم وكذلك ما يؤدية قصي منير الذي يمتلك مزايا دفاعية وهجومية مميزة فهو يطبق الواجبين المركبين بإجادة تامة كلاعب ارتكاز دفاعي وصانع العاب ماهر، اما نشأت اكرم فانه القلب النابض للمنتخب الوطني لاسيما اذا كان بأفضل حالاته الفنية والبدنية والذهنية فان لمساته الساحرة تكون وبالاً على منافسيه ومصدر خطورة دائمة على المرمى لانه يشكل ثنائياً مرعباً مع المهاجم يونس محمود الذي باستطاعته ارباك وبث الرعب في صفوف اقوى المدافعين، ولكن تلك المزايا الفنية للاعبين ليست بخفية على المدرب عدنان حمد الذي ينتهج دائما الطرق الدفاعية وعمل الزيادة العددية في الثلث الوسطي من الملعب وبناء الهجمات عن طريق الاطراف وتبادل المناولات الارضية القصيرة ثم تمريرها الى الجهة المعاكسة او خلف المدافعين سامال سعيد او باسم عباس وسلام شاكر لامتلاكه لاعبين على مستوى جيد من المهارات الفردية والذكاء الميداني امثال حسن عبد الفتاح وعامر ذيب واحمد هارون وعبد الله ديب فضلا عن ان حمد سيكلف احد لاعبي الوسط بمراقبة نشأت اكرم كظله لمنعه من تمرير الكرات الأمامية او على جانبي الملعب والتحرك بحرية في ارجاء الملعب .

الجاهزية الفنية

(الخطورة الفعلية الهجومية تتم عبرعملية التحضير بصورة سريعة وباقل عدد من المناولات) ومنتخبنا يواجه منافسيه بمهاجم واحد يونس محمود الذي دائما ما يكون وسط الكماشة الدفاعية التي تتطلب من لاعبي الثلث الوسطي ان يكونوا في قمة الجاهزية من الناحتين الذهنية والبدنية لفك الحصار عن يونس وتقديم الاسناد الخلفي والامامي من خلال انتقال علاء عبد الزهرة للعب كمهاجم ثان عندما تكون الكرة في الجهة اليسرى منً الملعب وكذلك ينتقل مصطفى كريم للهجوم في حالة انتقال الكرة الى الجهة المعاكسة مع ضرورة صعود نشأت اكرم لاسناد الزخم الهجومي لتكون طريقة اللعب ٤-٣-٣ لاستثمار ضعف التمركز الدفاعي للمنتخب الاردني الذي يعاني البطء في قطع الكرات والرجوع المبالغ فيه الى منطقة الجزاء بما يحجب الرؤية عن حارس المرمى عامر شفيع .

فخ السفاح

باستطاعة زيكو ان يجعل من يونس فخاً للمدافعين الاردنيين من خلال تحركه الى الجانب لسحب المدافعين واجبارهم على ترك اماكنهم وتوسيع المساحة الهجومية وانتقال علاء عبد الزهرة او مصطفى كريم لاشغال مكانه وتمرير الكرة بسرعة اليهم، او جعل يونس محطة مهمة لبناء الهجمات وعمل الزيادة العددية في الهجوم من خلال ايعاز زيكو له بعدم المبالغة في العودة الى منتصف الميدان للقيام بالادوار الدفاعية واستنزاف طاقته للمحافظة على تركيزه الذهني حتى نهاية المباراة.

التنظيم الدفاعي

كلما حافظ الفريق على توازنه الدفاعي وحسن تنظيمه في المناطق الخلفية فانه يسيّر المباراة لصالحه سيكون رباعي الدفاعي سلام شاكر وعلي حسين رحيمة وسامال سعيد وباسم عباس امام مواجهة خاصة للحد من خطورة تحركات لاعبي الهجوم الاردني التي تعتمد على الانطلاق من منتصف الميدان وتبادل المراكز وتهيئة الكرات للاعب القادم من الخلف ، والقدرات الفنية والقوة البدنية التي يمتلكها رباعي الدفاع تمكنهم من كبح جماح المهاجمين عامر ذيب وحسن عبد الفتاح ومحمود شلباية امام مرمى محمد كاصد ، اما في الشق الهجومي فانه لابد من ان يكون هناك تناسق وتناغم بين المدافعين عند المشاركة في الطلعات الأمامية بتغيير طريقة اللعب الى ٣-٥-٢ وتوفير العمق الدفاعي عن طريق عودة علي حسين رحيمة للخلف وانضمام باسم عباس للداخل في حالة صعود سامال سعيد ، وزيكو عليه ان يركز على التزام اللاعبين بالواجبات الدفاعية والابتعاد عن المبالغة في تمرير الكرات العرضية او الاحتفاظ الزائد بالكرة في الثلث الدفاعي لمنتخبنا خوفا من حدوث ما لا يُحمد عقباه عند قطع الكرة.

زيكو

براعة كاصد

يمتلك حارس المرمى محمد كاصد امكانات رائعة في انقاذ الكرات الخطرة ومسكها بمهارة لامتلاكه مواصفات الحارس الجيد فضلا عن براعته في تنظيم زملائه المدافعين من الخلف برص الصفوف ومراقبة المهاجمين ، وعلى كاصد ان يؤكد ان عرين الاسود بأمان عند لقاء النشامى لان تحقيق الفوز يتطلب تكامل منظو مة العمل الكروي اثناء المباراة مع تقليل الاخطاء والإبقاء في قمة التركيز الذهني .

الدفاع والتحوّل السريع سلاح الأردن بعيداً عن الحرب النفسية

في مباراة اليوم

□ تحليل / علي النعيمي

يدخل اسود الرافدين اليوم رافعين شعار الحسم وغير آبهين أبداً لبعض السيناريوهات والشائعات التي تندرج من باب الحرب النفسية كإمكانية حدوث اتفاق مبدئي ما بين المنتخبين للخروج بغلة التعادل كون ذلك يُعد منافياً للأهداف السامية للعبة ولا حتى إلالتفات إلى بعض التلميحات التي أطلقها البعض بأن المدير الفني لمنتخب الاردني سيريح بعض لاعبيه الأساسين والجميع يدرك جيداً ان هذه المباراة ستدخل من ضمن أولويات لاعبينا من اجل حسمها واثبات جدارتهم بعد المستوى الفني المتصاعد لمنتخبنا في مبارياته الأخيرة.

دفاع متحفظ و حيازة الكرة للخصم

يلعب مدرب المنتخب الاردني حمد بنظام لعب مشتق من طريقة (٤-٥-١) تتحول إلى (٤-٢-٣-١) تتألف كل من : عامر شفيع العلامة الأردنية المميزة في حراسة المرمى لخط الدفاع باسم فتحي - بشار بني ياسين - أنس بني ياسين- خليل بني عطية، ثنائي الارتكاز في الوسط :شادي أبو هشهش، بهاء عبد الرحمن أمامهما كل من عبد الله ذيب- حسن عبد الفتاح- عامر ذيب وللهجوم أحمد هايل وتعد هذه التشكيلة ذاتها التي اشترك بها حمد في نهائي كأس آسيا باستثناء سليمان السلمان، محمد الدميري ،عدي الصيفي، حاتم عقل الذين سوف يستعين بهم في تبديلاته التكتيكية في الشوط الثاني من أية مباراة. ينتهج المدرب عدنان حمد الأسلوب الدفاعي المتحفظ بنسبة ٧٠٪ فقط مع المنتخبات التي يظن بأنها قوية وذات فاعلية من الناحيتين الفردية والجماعية على العكس من تعامله مع الفرق الضعيفة حيث يلجأ إلى أسلوب دفاع المنطقة المنخفض مع غلق المساحات وتقارب المسافات ما بين خطوط فريقه وعمل مراقبات فردية لبعض اللاعبين وإعطاء لاعبي خط الوسط واجبات دفاعية مشددة بحكم الانضباط الدفاعي العالي للاعب الاردني ، لذا فان المتتبع لمباراتي المنتخب الاردني مع العراق في اربيل والصين في عمّان يجد بأن نسبة الاحتفاظ بالكرة كانت تميل لصالح المنتخبين العراق والصين بيد أن نتيجتي المباراتين كانتا لصالح منتخب النشامى ، لذا فهو يعتمد اللعب على أخطاء خصومهم بشكل متواصل.

لقطة من إحدى مباريات المنتخب الأردني

ثنائي الارتكاز عبد الرحمن - ابو هشهش

يقود خط الدفاع أنس بني ياسين وهو مدافع من طراز عال لديه قيادة وتكنيك قطع ممتاز في حين يتولّى مهمة الإسناد الدفاعي في خط الوسط أي توفير عمق دفاعي أمام المدافعين كل من بهاء عبد الرحمن الذي يعد بيضة القبان في التوازن الدفاعي والهجومي إضافة إلى دوره في الإسناد الهجومي وصناعة الهجمات وتسديداته الهائلة من الخلف بمعية زميله شادي أبو هشهش وهو لاعب عنيف يقاتل على الكرة ، وهذان اللاعبان كلفهما المدرب عدنان حمد بمراقبة كل من قصي منير ونشأت أكرم ولعبا معهما بشكل لصيق كي لا يعطيا أية فرصة لصناعة الهجمات وهنا على أكرم ومنير التحرر منهما بمساندة مثنى خالد او لاعب مهاري من خط وسط كرار جاسم من اجل فك الطوق عليهما وعمل زيادة عددية ضدهما لأنهما لاعبان يمتازان بالمزاحمة الدفاعية القوية والمخاشنة والقطع الأرضي والقيادة .

تحوّل سريع وأجنحة خاطفة

في حين يمتلك خط وسط الاردن جناحيين سريعين يجيدان اللعب في كلا الجهتين ولديهما انطلاقات سريعة هما الثنائي عامر ذيب وعبدالله ذيب إما صناعة الألعاب فهي من اختصاص اللاعب صانع الألعاب وأحد أفضل اللاعبين في آسيا ثامن هدافي العالم حسن عبد الفتاح وهو اخطر لاعبي المنتخب الاردني برفقة أحمد هايل الذي يجيد كثيرا تغيير مراكزه او الانقضاض على مدافعي خصومه او الرهان على خدمات اللاعب عدي الصيفي في الأوقات الحرجة من عمر المباراة.